ينفذ رجوعه والظاهر انه يضمن دينه كما ياتي في قوله كحرباعه
وتفذ رجوعه من انه لا مفهوم لقوله باعه بل حيث ادخله في امر
ينفذ رجوعه فانه يضمن دينه ح او على غير عاقل الا بصاحبه ربه ش
يعني ان من فتح بابا على غير عاقل فذهب فانه يضمن لتقديم فتح الباب
الا ان يكون ربه مصاحبا له حين الفتح بان كان حاضرا معه في المحل
الذي فتح عليه فيه فلا ضمان حينئذ واعلم انه يجب الضمان على الفاتح
ولو بحضرة ربه غير ناظر حيث كان ربه لا ينفذ رجوعه على منع المفتوح عليه
من الذهاب كما اذا كان طيرا واما ان كان ينفذ رجوعه على رده فلا
ضمان على الفاتح اذا كان الفتح بحضرة ربه ولو نائما حيث كان له شعور
وقوله او حرزا اي على غير جوان فلا تكرار والا فكلها فتح حرزا
وبعبارة او حرزا معطوف على قيد محذوف تقديره على الجار والمجرور
فيرجع الاستثناء ايضا يعني ان من فتح حرزا فذهب ما فيه ضمنه
للتقديم بفتح الحرز الا ان يكون ذلك بمصاحبة ربه ولو فتح زقاقا
فتبدد ما فيه ضمنه ح المثلي لو بغلا بمثله ش هذا معمول ضمن
والمعنى ان الغاصب اذا غصب مثليا مكيلا او موزونا او معدودا
فعيبه او تلفه فانه يضمن مثله ولو كان المثلي وقت الغصب غاليا
ووقت القضاء رخيصا على المشهور فقوله ولو بغلا اي ولو غصبه
في زمن غلاء وقوله بمثله متعلق بضمن وقوله فعيبه او تلفه احتراز
مما اذا كان المثلي المغصوب موجودا واراد ربه اخذه واراد الغاصب
اعطاء مثله فليس له اخذه ح وصبر لوجوده وليده ولو صاحبه ش
يعني ان المغصوب منه اذا تعذر عليه وجود المثلي فانه يجب عليه
ان يصبر لوجود الشيء المغصوب بان كان للمثل ابان فانقطع واذا
وجد المغصوب منه الغاصب ببلد الغصب فليس له ان يطالبه بمثل

المثلي

المثلي الذي غصبه منه ولو كان المثلي المغصوب موجودا مع الغاصب
لان غيره يقوم مقامه ويجوز للمغصوب منه ان يأخذ في المثلي ثمنا
على المذهب لان طعام الغصب يجري مجرى طعام القرض ويشترط
التعجيل لئلا يكون فسخ دين في دين واشار بلو لقول اشهب يخير
ربه بين اخذه فيه او في مكان الغصب وبمبارة ولو صاحبه فليس
له مطالبته به مع وجوده مع الغاصب لان تثلم فوت يوجب غرم
مثلم عليه لا غرم عينه وظاهر هذا ان النقل فوت وان لم يكن فيه كلفة
واما في المقوم فانما يكون فوتا ان احتيج لكبير حمل كما ياتي وعلى هذا
فالمغصوب مخالف للمبيع فاسدا اذا ابيع فاسدا انما يفوت بنقل فيه
كلفة سواء كان مثليا او مقوما الثاني ان فوت المثلي يوجب غرم مثله
وفوت المقوم لا يوجب غرم قيمته بل يوجب التخيير ح ومنع منه
للتوثق ش اي وللمغصوب منه منع الغاصب من التصرف في المثلي
الذي صاحبه حتى يتوثق منه برهن او حميل خشية ضياع حق ربه
ومثله المقوم حيث احتاج لكبير حمل ولم يأخذه فانه يمنع منه واذا
منع منه للتوثق فتصرف فيه مردود اذ هو الاصل فيما يمنع فلا يجوز
لمن وهب له قبوله ولا التصرف فيه بأكل ونحوه ومنه يؤخذ منع اكل
ما وهب مما فات ولزمه قيمته حيث علم انه لا يرد لربه قيمته كهبة
من لحم شاة ذبحها وطبخ لحمها للشحم فلا يجوز للموهوب له اكله
حيث علم ان الغاصب لا يدفع لرب الشاة قيمتها وبه كان يفتي
شيخنا المرافي ومنه يتبين صحة ما قاله صاحب المدخل من منع اكل
اطراف الشاة ونحوها مما يؤخذ مكسابه كان يفتي الناصر اللقاني
ومقتضى ما لابن ناجي وقول المؤلف فيما ياتي او غرم قيمته انه يجوز
الاكل لمن وهب له شيء من المغصوب حيث لزمته القيمة ح